



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

## العدد التاسع/ الجزء الثالث تشرين الأول 2021

الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية : دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات .

**The difficulties that students face in learning English language skills: a descriptive survey study in the light of the results of research and studies.**

خديجة خيرو علي العريمي.

مديرة تربية لواء الموقر.

[Kadeeja.Oremi@gmail.com](mailto:Kadeeja.Oremi@gmail.com).

المخلص.

هدفت هذه الدراسة التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة , فيتعلم مهارات اللغة الإنجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات . استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، تكوّنت عينة الدراسة من (30) بحثاً ودراسة ، استخدمت الباحثة أداة التحليل وتكوّنت من عنوان الدراسة ، أهداف الدراسة ، نتائج الدراسة ، وتوصيات الدراسة ، توصلت نتائج الدراسات إلى مجموعة من الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية ومنها: ضعف الطلبة في مهارات اللغة الإنجليزية؛ كالتهجئة ، وصعوبة استخدام القواعد، وطرق التقويم المتبعة، ونقص الأنشطة اللاصفية التي تدعم مهارة الكتابة ، وندرة الوسائل الحديثة التعليمية ، وافتقار وسائل التقويم للتنوع ، واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد، وقلة الوسائل الآلية المسموعة كالمسجل (كاست) ، وافتقار المعلم إلى الدوريات والنشرات والمراجع المتخصصة ، صعوبات داخلية متمثلة في: المنهاج، والكتاب المدرسي، وطرائق التدريس، وأخرى خارجية تعود على الإدارة .

توصي الباحثة بما يلي: العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية والتكنولوجية ؛ من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم منظومة التعليم الالكتروني مجالاً للتدريس، و تأهيل وتدريب المعلمين .

الكلمات المفتاحية : اللغة الإنجليزية ، الصعوبات، الطلبة، مهارات .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

**Abstract.**

This study aimed to identify the difficulties that students face in learning English language skills in the light of the results of research and studies. The researcher used the descriptive analytical method. The study sample consisted of (30) research and studies. Study recommendations: The results of the studies revealed a number of difficulties that students face in learning English language skills, including : Curriculum, textbook, teaching methods, and rather external to the administration. The researcher recommends the following: Work to increase attention to infrastructure and its technical and technological equipment in order to create the appropriate conditions for teachers to use the e-learning system in the field of teaching. Rehabilitation and training of teachers

**Keywords: English language, difficulties, students, skills.**

**المقدمة :**

تعد اللغة أساساً هاماً في الحياة الاجتماعية والعلمية ، وضرورة من ضروراتها ، فلا يمكن التواصل الإنساني أن يتم دون وجود اللغة ، سواء كان هذا التواصل صوتياً ، أو مكتوباً ، أو مرئياً ، فكافة الحوارات الإنسانية تستخدم اللغة في عملية إيصال المعلومات وتلقيها ، كما أن الرسائل المكتوبة من شخص إلى آخر تتكون من مجموعة من الكلمات اللغوية التي تعطي معنى محدداً لنقل فكرة أو مشاعر أو معلومة . والتواصل باللغة الإنجليزية ؛ هو أحد الأنشطة البارزة في الحياة اليومية ؛ هذا التواصل عملية نقل المعاني من مرسل إلى مستقبل باستعمال اللغة ، فعندما يتصل الإنسان اتصالاً لغوياً بغية التعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر ، فهو لا يتعدى أن يكون متحدثاً أو قارئاً أو كاتباً ، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة مضمونها ومادتها اللغة . ( سعيد، 2007).

حيث أصبحت اللغة الإنجليزية ؛ لغة واسعة الانتشار في كافة الأقطار العربية ، وتحولت من لغة أجنبية إلى لغة ثانية في بعض الأقطار ؛ نتيجة لظروف تاريخية ، وزاد إقبال الطلبة وغيرهم على



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعلّم هذه اللّغة في السّنوات الأخيرة ، وفي رأي أحد المختصّين في تعليم اللّغة الإنجليزيّة أن طلبة الأقطار العربيّة هم مصدر تعلّم اللّغة الإنجليزيّة في الأقطار العربيّة وفي بريطانيا ، وقد تنوّعت هذه الأسباب ومنها :

- أنّ اللّغة الإنجليزيّة لها علاقة ببعض الأعمال والمهن والصناعات.
- أنّ اللّغة الإنجليزيّة هي وسيلة للدراسات في كثير من المواضيع.
- أنّ النّاس ينظرون إلى اللّغة الإنجليزيّة كلغة عالميّة وعلميّة، فمعظم الأبحاث تكتب بالإنجليزيّة.
- اللّغة الإنجليزيّة هي نافذة على العالم .
- اللّغة الإنجليزيّة ضروريّة في المدارس ويجب على كل الطّلبة تعلمها .
- الإنجليزيّة أصبحت ملك من يتحدث بها ويستخدمها بغض النّظر عن جنسيته.
- الإنجليزيّة طريقة تفكير باعتبارها تمثّل وسيلة الاتّصال مع الآخر والتعرّف على ثقافته ، فهي تشكّل مفتاح النّقافة الأجنبيّة.

يعتبر إجادة اللّغة الإنجليزيّة نوعاً من أنواع الذكاء ؛ ألا وهو الذكاء اللّغويّ.

( عقل ، 2006).

وتتمثّل أهميّة اللّغة الأجنبيّة في أنّها تقود إلى الانفتاح على النّقافات المختلفة ؛ مما يؤدي إلى تنوعها في العالم ، ويجعل الإنسان أكثر وعياً بثقافته وهويّته ، ويساعد تعلّمها كذلك على التّواصل بين النّاس ، وزيادة فهمهم لبعضهم البعض ؛ وبالتالي خلق عالم أفضل ، أمّا من ناحية شخصيّة؛ فإن معرفتها يزيد من كفاءة وميّزات الشّخص المهنيّة . (عبد الله ، 2014).

واللّغة الإنجليزيّة توصف على أنّها ؛ أوّل لغة مشتركة عالميّة، وهي اللّغة المهيمنة دوليّاً في الاتّصالات والعلوم والتجارة والطيران والترفيه والإذاعة والدبلوماسية ، وبدأ انتشارها خارج الجزر البريطانيّة مع نمو الإمبراطوريّة البريطانيّة . وبحلول أواخر القرن التاسع عشر كان انتشارها



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عالمياً ، وبعد الاستعمار البريطاني في أمريكا الشماليّة ، أصبحت اللّغة السائدة في الولايات المتّحدة ، والتي كان لنموها الاقتصادي والثقافي نفوذاً وضعها كقوة عظمى عالمياً منذ الحرب العالميّة الثانية ، والتي كانت السبب الكبير الذي أسرع من اتخاذها كلغة في أنحاء المعمورة ، حيث أصبح الإلمام بالإنجليزيّة مطلباً في المجالات والوظائف والمهن ، كما في الطّب والحاسب الآلي ؛ ونتيجة لذلك يوجد أكثر من مليار شخص يتحدثون الإنجليزيّة ، ولو على أقل مستوى ؛ حيث أن ما يقارب من ( 375 ) مليون شخص يتحدثون الإنجليزيّة باعتبارها لغتهم الأولى ، وربما تكون الإنجليزيّة اليوم ؛ هي ثالث أكبر لغة من حيث عدد المتحدّثين التي تكون الإنجليزيّة هي لغتهم الأم ، بعد الماندرين الصينيّة والإسبانيّة ، ولكن عندما تجمع بين المتحدّثين الأصليين وغير الأصليين ، فإنها تصبح اللغة الأكثر تحدثاً في العالم ، كما أن الذين يتحدثون الإنجليزيّة ؛ كلغة ثانية ، والذي يتفاوت بشدة من 470 مليون إلى أكثر من مليار وفقاً للقدرة على القراءة والكتابة ، والتّمكّن من اللغة ، كما أنّها واحدة من اللغات الرسميّة الست للأمم المتّحدة . وقد أدرك ديفيد كريستال ( أستاذ الشرف في اللغويّات في جامعة بانجور ) ، أن أحد آثار النّمو الشّديد للإنجليزيّة بالمقارنة باللّغات العالميّة الأخرى في العديد من أنحاء العالم ؛ وبالأخص في استراليا وأمريكا الشماليّة ، وبالمثل أدرك لغويون تاريخيون التغيّر الديناميكي المركّب والسلس للغة ، وكانوا يدركون على الدوام إمكانيّة محتويات الإنجليزيّة من خلال العدد وانتشار المجتمعات المتحدّثة بها . ( الحسيني و خريم ، 2010 ) .

ومن هنا؛ يتّضح أهميّة التّمكّن من مهارات اللّغة الأربع ، وهي : ( الاستماع ، و التّحدّث ، والقراءة ، والكتابة ) لأي متعلّم للغة ؛ كلغة أساسيّة أو مكتسبة على حد سواء ، فالمعلّم الجيّد هو الذي يستطيع الوصول بطلّابه إلى حد التّمكّن بهذه المهارات الأربع ، حيث نجد أنّ مستوى الممارسة يرتفع في الاستماع والتحدّث والقراءة ؛ نظراً كونها مهارات اجتماعيّة يوميّة يحتاجها الطّالب بشكل أكبر ، ويمارسها داخل الفصل ، ومع أستاذه ومتحدّثين اللّغة الإنجليزيّة كلغة أم ، إلّا أنّ مهارة الكتابة ؛ مهارة فرديّة على الرّغم من ارتباطها بمهارة القراءة ، إلّا أنّها تحتاج



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ممارسة مستقلة ، وتدريب مستمر؛ حتى يصل المعلم بطلابه إلى حد الإتقان، ثم الإبداع .  
(الحوشاني ، و النصيان ، 2020).

إن تعلم اللغة الإنجليزية كلغة عالمية مشتركة تحتمه طبيعة العصر ، وطبيعة التغيرات الاجتماعية والعلمية والمهنية والتقنية في معظم البلدان العربية ؛ فقد أصبحت اللغة الإنجليزية أداة أساسية للدخول إلى سوق العمل العالمية والمحلية. (مرزا ، 2018).

وكشفت العديد من الدراسات عن وجود صعوبات تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية ؛ منها ما هو مرتبط بالتحدث باللغة الإنجليزية والنحو وقلة المفردات (Melor.Suklaima,2013) ، وأشارت النتائج إلى صعوبات في القواعد؛ بسبب عدم معرفة الطلبة قواعد اللغة الإنجليزية. (Sary,2015).

وتوصلت الدراسات إلى أن الطرائق التدريسية ؛ من أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية . ( شفيقة ، 2012). ومن الصعوبات عدم تأهيل المدرسين تأهيلاً كافياً، وعدم مواكبة مناهج التدريس للبيئة التعليمية ، ومنها البداية المتأخرة لتعلم هذه اللغات ، والاعتماد على الحفظ والتلقين ، وقلة الزمن المخصص لتدريسها. (عبد الله، 214).

وبيّنت الدراسات أنّ مصادر صعوبات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية بالنسبة للطلبة أن 50% منهم ؛ يرون أنّ طول المنهاج ، وصعوبته يشكل السبب الرئيس وراء صعوبات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية ، وأنّ 50% من الطلبة تقريبا يعانون من ضعف في الكتابة الإنشائية ، كما تبين أنّ ما يزيد عن 35% منهم يعانون من ضعف في القواعد 0 (حسيني و خريم، 2010).

وحول واقع الاستفادة من التعلم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة الإنجليزية ، توصل (السبيعي ومناصرة ، 2017) إلى أنّ واقع استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة الإنجليزية جاءت النتائج منخفضة ، ووجود صعوبات بالبرمجيات و الأجهزة في الترتيب الأول ، تليها الصعوبات الخاصة بالطلّاب والمادة ، ثم الصعوبات الخاصة بالمعلم .

ويؤكّد مالاردي ( Mallareddy,2011)، أنّ استخدام التعلم الإلكتروني بتقنيّاته المختلفة في تعلم اللغات بشكل عام ، وفي تعلم اللغة الإنجليزية بوجه خاص ؛ يحقق الكثير من الفوائد والتي



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تتمثل فيما يلي : إزالة حواجز الزمان والمكان ، والتغلب على نقص المعلمين ؛ حيث يحتاج إلى عدد أقل من المعلمين ، والتخلي عن الشكل التقليدي للفصول ، وجعل التعليم أكثر مرونة ، وتوفير طرق تدريسية إبداعية للمتعلمين ، وتسجيل الحصص ، والاستماع إليها في أي وقت . كما وأثبتت ( الحربي، 2006) ، التي هدفت التعرف على الفروق بين مستوى تحصيل الطالبات اللاتي تدربن على الكتابة باللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية ، والدراسة ( المعتمدة على الكتاب المقرر داخل الفصل ) ، تحسن أداء الطالبات الضعيفات التي درسن بالطريقة التقليدية مع التعلم الالكتروني ؛ أي استخدام المقرر الالكتروني يساهم في تعليم بشكل جيد ، ورفع أداء الطالبات في الكتابة باللغة الإنجليزية.

وفي هذا الصدد يشير أحد الباحثين إلى تنامي إحساس الإنسان في هذا العصر بأهمية اللغة الإنجليزية ، وحاجته إلى تعلم لغة دولية يفهمها ويتعامل بها أكثر قدر من الناس ؛ حيث يزداد الطلب على تعلم اللغة الإنجليزية يوماً بعد يوم ، ومما يؤكد ذلك ازدياد أعداد مدارس، ومعاهد تعليم اللغة الانجليزية المنتشرة حول العالم ؛ حيث ينصب التنافس الكبير بين هذه المؤسسات التعليمية في دعوتها لاجتذاب الراغبين في تعلم اللغة الإنجليزية ، وإجادة مهارتها ، و مدى فاعلية البرامج اللغوية التي يمكن أن تقدمها لطلابها ، وكذلك مستوى تأهيل مدربي اللغة المناط بهم تعلمها للراغبين ، والوسائل المبتكرة المساعدة في تعليم اللغة الإنجليزية ، وكل ما من شأنه الإسهام في جعل مسألة تعلمها أمراً ميسوراً . ( الزيعلي ، 2008).

ويبقى السؤال المطروح ، إذا كان تعليم اللغات ضرورياً؛ فأى اللغات نتعلم ؟ ولعل الإجابة على هذا السؤال جاهزة ومحسومة في العالم العربي اليوم ، فإن اللغات الأجنبية التي تعلم في الأقطار العربية ، وفي مراحل التعليم الثلاث عموماً ؛ هي اللغة الإنجليزية ؛ كلغة أجنبية أولى ، في معظم أقطار المشرق العربي ، وكلغة أجنبية ثانية في كل أقطار المغرب العربي ؛ وعليه فإن اللغة الإنجليزية تعد لغة الاتصال العالمية ؛ نظراً لانتشارها الواسع ، وكثرة من يتحدث بها ، وهي اللغة العالمية التي تعقد بها المؤتمرات الدولية . ( الإغاء ، 2002).



### مشكلة الدراسة :

تعد اللغة الإنجليزية ؛ من أهم مكتسبات الإنسان في القرن الواحد والعشرين، وأصبحت أهمية تعلمها تزداد مع الزمن وإتقانها من ضمن أولويات الأنظمة التعليمية في العالم ، وإذا نظرنا إلى المادة ؛ كمادة دراسية ، فهي تتميز بالديناميكية ، وتؤثر كل مهارتها ( القراءة ، والكتابة، والتحدث، والاستماع ) ، وتتأثر فيما بينها . وعليه فإن اللغة الإنجليزية تعد ؛ لغة الاتصال العالمية ؛ نظرا لانتشارها الواسع ، وكثرة من يتحدث بها ، وهي اللغة العالمية التي تتعد بها المؤتمرات الدولية ، وهي اللغة التي من خلالها يتم تدريس بعض العلوم ؛ مثل الطب والهندسة والتكنولوجيا الحديثة. ( آل حسن ، 2012 ) ، وكما جاء في دراسة المطيري (2008) ، فقد أكدت بعض الدراسات ومنها دراسة (Costantio,1990)) ، على ضرورة تعلم هذه اللغة، ومواكبة النهضة الحديثة ، وأن المتعلم في مرحلة الطفولة يستطيع دراسة اللغة الأجنبية جنبا إلى جنب مع دراسة اللغة الأم. كما أن تعلم اللغة الإنجليزية ؛ كلغة عالمية مشتركة ، تحتمه طبيعة العصر ، وطبيعة التغيرات الاجتماعية والعلمية والتقنية في معظم البلدان العربية، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية أداة أساسية للدخول إلى سوق العمل العالمية والمحلية ، وعلى سبيل المثال : القطاع الخاص ؛ يأمل بل ويتطلب في توظيف القوى العاملة التي تتوافر لديها مهارات إضافية ، مثل: إتقان اللغة الانجليزية ، لذا ؛ فمن المهم القيام بتقويم البرامج التدريبية أو التعليمية ؛ لتدريس اللغة الإنجليزية في المؤسسات التربوية والجامعات ، والعمل على تطويرها ودعمها بالتقنيات الحديثة ، والأساليب التدريبية التي تسهل عملية التعلم . ( العيسى، 2004 ) .

ونظراً لضرورة تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية في الوقت الحاضر ، فقد قامت العديد من المؤسسات التربوية العربية بتدريس مادة اللغة الانجليزية ، ومهارتها المختلفة : ( القراءة والكتابة ، والاستماع ، والتحدث ) ، منذ الصف الأول ، وحتى نهاية المرحلة الثانوية، ولا شك هناك مجموعة من التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية ؛ حيث أشارت الدراسات ، ومنها : دراسة ( طشية ، 1984 )، إلى وجود عدد من هذه الصعوبات، ومنها :التعلم غير



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الفعال ، وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين ، وضعف المواد الدراسية ، والنواقص المادية والتنظيمية والنفسية، كما وأكدت دراسة ( الزهيري ،2007) ، على ضرورة إعداد معلم اللغة الانجليزية ؛ الإعداد المهني ( المناهج وطرق التدريس ) ، والإعداد الثقافي ، والإعداد اللغوي.

كما وأشار ( Chrrior1994) ، على ضرورة أن يمتلك الكفاءة في اللغة الإنجليزية ؛ وذلك بإحاطته بكافة عناصرها ؛ من قواعد وأصوات وتراكيب لغوية ، ونطق سليم تحدثا وكتابة. ومن هنا ؛ نرى تعدد مصادر مشكلات تعلم اللغة الإنجليزية ؛ منها ما يتعلق بالطلبة أو المعلمين أو المناهج ، أو الإدارة ، أو الوسائل ، وطرق التعليم . وقد اهتم العديد من الباحثين بدراسة وتحليل وتصنيف هذه المشكلات ، والعمل على حلها ، والتغلب عليها.

وقد لاحظت الباحثة - من خلال عملها الطويل في مجال تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية - أن هناك مشكلات وصعوبات تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية ؛ ( القراءة ، والكتابة ، والاستماع ، و التحدث )؛ منها تعود للمعلم ، وضرورة تأهيله وتدريبه ، ومنها المنهاج ، وطرق التدريس . وقد أكدت بعض الدراسات ؛ أن 55% يعود على المعلم، و45% يعود إلى الظروف الأسرية للتلميذ ، ودفاعيته ، (حليمة ،2018) . كما أشارت للعوامل الشخصية و التربوية والاجتماعية أيضاً. ومن هنا ؛ رأت الباحثة أهمية القيام بهذه الدراسة المسحية الوصفية؛ لرصد الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية في ضوء نتائج الدراسات والبحوث ، وتقديم توصيات ومقترحات ؛ لإيجاد الحلول للمساهمة في تحسين وتطوير مهارات الطلبة في اكتساب مهارات اللغة الانجليزية .

#### أسئلة الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة التالية :

1- ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات؟

2- ما هي التوصيات التي خرجت بها نتائج البحوث والدراسات لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية؟





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- ما هي المقترحات التي تقدمها الباحثة لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية؟

**أهداف الدراسة :**

التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة فيتعلم مهارات اللغة الانجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات.

التعرف على التوصيات التي خرجت بها نتائج البحوث والدراسات لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الإنجليزية.

تقديم مقترحات لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية.

**أهمية الدراسة :**

- تسلط الضوء على جوانب القوة والضعف في مناهج اللغة الانجليزية .
- الوصول إلى مقترحات وتوصيات لتطوير مناهج وأساليب تدريس مهارات اللغة الانجليزية .
- يؤمل أن يستفيد من نتائج الدراسة المؤسسات التربوية العربية .
- توجه هذه الدراسة وتفتح المزيد من الأبحاث في مجال تدريس اللغة الانجليزية ومهارتها المختلفة؛ ( القراءة ، والكتابة ، والاستماع ، والتحدث).

• الاطلاع على التجارب الدولية والإقليمية والعربية في مجال تعليم اللغة الانجليزية ، والتعاون بين المؤسسات التربوية العربية ؛ وخاصة وزارات التربية والتعليم والجامعات.

• تحليل العوامل والأسباب التي تحول دون امتلاك الطلبة لمهارات اللغة الانجليزية. تعريف

**المفاهيم والمصطلحات :**

**الصعوبات :** هي وصف لما يعانيه الطلبة في مهارات تعلم اللغة الانجليزية ؛ ( القراءة ، و الكتابة، والتحدث، والاستماع).

**مادة اللغة الإنجليزية:** هي إحدى المقررات الدراسية ، والتي تدرس في وزارات التربية والتعليم .

**الإطار النظري والدراسات السابقة :**

إن اللغة هي أبرز ما يميز الإنسان على اختلاف أشكالها؛ سواء المسموعة أو المكتوبة أو المقروءة ، حيث يستخدمها ؛ ليعبر عن أحاسيسه ومشاعره وعواطفه ، فبدون اللغة لن يستطيع



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

البشر التفاهم مع بعضهم البعض، أو التعبير عن آرائهم، وبالطبع ؛ هنالك لكل دولة وشعب لغة، قد اختارها ؛ لتكون لغته الأولى، وأداة تعبيره الرئيسية . ومن اللغات التي استطاعت أن تفرض نفسها على العصر الحديث هي اللغة الإنجليزية ، فقد أصبحت اللغة الإنجليزية - منذ العقد الأول من القرن الواحد والعشرين- لغة عالمية، حيث أنها صارت أداة الحديث في المؤتمرات العلمية الدولية ، والندوات ، والحلقات الدراسية، فإذا ذهب أحد المحاضرين أو العلماء إلى البرازيل أو اليابان؛ ليقوم بتدريس أحد المقررات الصغيرة لمدة قصيرة ؛ فإنّ المحاضر يستخدم اللغة الإنجليزية أثناء المحاضرة . ( مونتغمري ، 2014).

فقد باتت اللغة الإنجليزية مثل باقي اللغات الأخرى ، حيث كانت لغة محلية يتحدث بها قلة من السكان في بريطانيا ، حتى أصبحت في هذا القرن اللغة العالمية الأولى، حيث يتحدث بها في الوقت الحالي ما يقارب 1,5 بليون فرداً حول العالم. ( العطوي ، الحويطي ، 2017).

إنّ هناك العديد من العوامل والآراء التي تؤكد على أنّ دراسة اللغات الأجنبية؛ هو نشاط مطلوب وضروري ، فدراسة اللغات تعطي الأفراد العديد من المزايا الشخصية، والاجتماعية ، والمهنية، والاقتصادية (bohanska,2012)، ولا شك أنّ تعلّم اللغة الإنجليزية - والتي ينشر ما يقارب 80% من المعارف والعلوم بها- أصبح من الأمور الضرورية في عصرنا الحالي ، فلم تعد اللغة الإنجليزية كما كانت سابقاً من الكماليات في العملية التعليمية. ( العيسى ، 2017).

معظم البحوث التي أجريت في مجالات اللغة، كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة، وكيفية تطورها ، وممارسة تدريسها على أسس لسانية، ونفسية، واجتماعية، وتربوية . ففي الخمسينيات من هذا القرن كانت هناك نظريتان قد تطورت ، وأصبحتا شائعتين لكيفية اكتساب اللغة . وهاتان النظريتان كانتا متضادتين في الأفكار: الأولى النظرية السلوكية (Behaviorism) ؛ وهي التي ترى أنّ اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية (EnvirolInfluences) ، والنظرية الثانية ؛ هي النظرية الفطرية (Nativism) ؛ وترى أنّ اللغة تتطور بفعل عوامل فطرية تولد مع الإنسان، وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول كيفية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

اكتساب الإنسان اللغة، فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية ، وهو ما يصح أن نطلق عليها نظريات التفاعلية

(Interactionist Theories) التي تختلف في تفسيرها لعملية اكتساب اللغة (Berk, 1998). إن استعراض نظريات اكتساب اللغة نابع من الشعور بأهمية اللغات في عالم اليوم، وهي ضرورة يفرضها الأمر الواقع. وقد أخذت به معظم الأمم المتقدمة منها والنامية. وذلك لمواكبة التطور، وتوسيع المدارك والاطلاع على تجارب الآخرين، وصدر بياناً عالمياً عن الأمم المتحدة عام 2001 ؛ يبين أهمية تعلم اللغات في العالم .(حاتمة، 2009) ، وقد توصل الحاتمة بحثاً قام به حول نظريات اكتساب اللغة الثانية ، وتطبيقاتها التربوية، إلى إن تدريس اللغة الثانية لا يعني امتياز هذه اللغة أو تفوقها على اللغة العربية، ولكن ينصح بتدريسها في مرحلة متأخرة، وذلك بعد أن يكون التلميذ قد استوعب أساسيات لغته الأم، وأتقن فعاليتها ، وتشبع بثقافتها الوطنية، ويكون ذلك في صالح اللغتين (الأم والثانية)، بالإضافة إلى أن دراسة نظريات اكتساب اللغة الثانية، ستجعل المدرسين قادرين على أن يحددوا فرضياتهم حول تعلم جيد، ويتمكنوا من تطوير أفكارهم الخاصة فيما يتعلق بالمتعلمين الذين يدرسونها، وكيف يكتسبون اللغة الثانية، كما أن هناك عدة عوامل تلعب دوراً كبيراً ومؤثراً في اكتساب اللغة ، مثل : العوامل الاجتماعية ، والعمر ، والجنس ، والعوامل الشخصية الأخرى ؛ كالكفاءة والدوافع، والاتجاهات. لذلك يجب على التربويين، وأصحاب القرار التربوي، والمدرسين مراعاة ذلك، عند وضع المناهج ، و الخطط ، وتطبيقها في حجرة الدراسة. كما دعا للاستفادة من خبرات وتجارب المعلمين في البرامج ثنائية اللغة، وذلك لاستعمالهما لكثير من المهارات الفعالة في تدريس اللغة ؛ نظراً لتطور الوسائل المصاحبة لتدريس هذه اللغة ، و التي خضعت لملايين البحوث من قبل أصحاب هذه اللغة وغيرهم.

وللغة الأجنبية لغة أهمية كبيرة في حياة البشر؛ فهي أداة الفرد في التفكير والاتصال بالآخرين، والتعبير عن حاجاته، وهي من وسائل التقدم الحضاري ، ووسيلة للاستمتاع والتذوق. ويدخل تعليم اللغة ضمن الأولويات التي تحرص الأمم على بقائها واستمرارها؛ لإبراز مميزاتها والحفاظ



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على هويتها، وإثبات بعدها الحضاري والإنساني والاجتماعي . واللغة هي الوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين البشر، وهي الصفة الأساسية التي تميز الإنسان عن سائر الحيوانات الأخرى. (خرما وحجاج،1988).

ويساعد تعلم اللغة الأجنبية في التواصل بين الناس وزيادة فهمهم لبعضهم بعضاً؛ وبالتالي خلق عالماً أفضل. ويبيد العالم المعاصر اهتماماً ملحوظاً باللغات الأجنبية ؛ لمقدرتها على تنوع وتكثيف مصادر العلم والمعرفة

وتتمثل أهمية دراسة اللغة الأجنبية؛ في أنها تؤدي إلى الانفتاح على الثقافات المختلفة؛ ففي عام 2005 ، شاركت ( 146 ) دولة في مؤتمر لليونسكو، وأكدوا في ميثاقهم الدولي أهمية تعدد اللغة؛ أي أهمية تعلم أكثر من لغة أجنبية ؛مما يؤدي إلى تنوع الثقافات في العالم ؛ مما يجعل الإنسان أكثر وعياً بثقافته وهويته الوطنية. كذلك فإن تعلم اللغات الأجنبية يساعد في التواصل بين الناس، وزيادة فهمهم لبعضهم البعض؛ وبالتالي خلق عالماً أفضل .

أما من ناحية شخصية ؛ فإن تحدث لغة أجنبية يزيد من كفاءة وميزات الشخص المهنية . ( العكر،2010). وبالتالي ؛ فإن تعلم لغات أخرى ؛ هو السبيل الأمثل لتوسيع مدارك الإنسان ، وإثراء تجاربه ؛ لأن الأصل في اللغة ؛ هو نظرتها الخاصة لرؤية العالم، ومنطقها المتفرد ومقدرتها الذاتية على التعبير .

الأسباب التي تدفع إلى تعلم لغة أجنبية : ذكر فانثير ( Vantier،2009 ) أنّ هناك عدة أسباب تخلق الرغبة بتعليم الأطفال للغة أجنبية :

1 .حتى يفتح الطفل على العالم: لأن العالم يوجد فيه الكثير من اللغات التي تساعد على التواصل الإنساني، وبالتالي إن اللغات سواء أكانت ؛ اللغة الأم أو اللغة الأجنبية، ستمكنه من أن يتواصل مع العالم، وأن يفتح عيونه ، بالرغم من الاختلافات الموجودة.

2 .إن تعليم الطفل لغة أجنبية سوف يساعده على الاتصال بالآخرين ؛لأنه سيتعلم اللغة في وظائفها الأصلية في الحياة، فهو يروي ، ويسأل،ويجيب ،ويفهم، ويعطي تعليمات في سياقات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

مختلفة في الحياة ؛ وبالتالي فإن هذه اللغة تمكنه من التصرف مع الآخرين، وتساعده على التواصل الشفوي والكتابي، فهي في النتيجة تخدمه ، كما تخدمه لغته الأم.

3. تطوير إدراك ما وراء اللغة للطفل: أن الطفل الذي يتعلم لغة أجنبية، يصبح لديه تقبل للاتصال بطرق لغوية جديدة ؛ وبالتالي من أجل تطوير لغته ؛ فإن الطفل يجب أن يتعود على الإحساس والتفكير بلغته الأم أولاً ، ثم باللغة الثانية .

وتعتبر الإنجليزية هي المدخل الحقيقي للحصول على المعلومات التي تعتبر أساساً للتقدم والتطور ؛ سواء على المستوى الشخصي أو العام. لما كانت اللغة الإنجليزية هي أكثر اللغات شيوعاً، غدا من الضروري تعلمها ، وتعليمها ؛ لتيسير التواصل بين الأفراد والمجتمعات من الثقافات المختلفة ؛ لكونها وسيطاً عالمياً للتعبير و التفاهم. وأن غالبية الكتب والملفات والمراجع العلمية المتخصصة في شتى ضروب العلوم التكنولوجية الحديثة على اختلاف مجالاتها وتخصصاته وخاصة في علوم الحاسوب و الطب و الكيمياء والفيزياء باللغة الإنجليزية؛ مما أدى إلى زيادة الوعي وزيادة التشجيع على تعلمها وتعليمها؛ من أجل نقل تلك المؤلفات وترجمتها .و في عصرٍ أصبح فيه العالم قرية صغيرة أصبحت الإنجليزية ؛ هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات ، وصارت معرفتها من متطلبات النجاح في الحياة الأكاديمية أو العملية. الطالب الذي يتقن الإنجليزية يكون مستقبه أفضل من الذي لا يتقنها، وتكون فرص العمل بالنسبة له أوسع.

وتعتبر اللغة الإنجليزية هي اللغة الأجنبية الأولى التي يستخدمها العالم وأصبحت معظم التعاملات تتم بها ، ومن ذلك أجهزة الجوال ، والأجهزة الإلكترونية وأهم ما يرتبط بالإنجليزية من اختراعات ؛ هو الحاسب الآلي. التمكن من تسخير تقنية الحاسب الآلي يتطلب بدرجة كبيرة معرفة الإنجليزية (0 عبد الله، 2014).

وأصبحت أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية، تتطلب المعرفة باللغة الإنجليزية ، وإجادة الحاسب الآلي، لدرجة أنهما أصبحا مرتبطين ببعضهما البعض. وعليه فإنّ تعلم الإنجليزية أصبح ضرورياً لطلاب العلم والمعرفة ، ولغيرهم ؛ لأنها أضحت لغة مهمة في هذا



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العصر الذي بات يعتمد على التقنيات الحديثة، التي يتطلب التعامل معها معرفة إنجليزية. لاشك أن الإنجليزية هي أكثر اللغات انتشاراً في العالم.

يقال أن شخصاً من بين أربعة أشخاص في العالم يستطيع التواصل بالإنجليزية. هي اللغة الرئيسية في التجمعات السياسية، والثقافية، والاقتصادية، والعلمية الدولية، وهي اللغة الرسمية لـ 85% من المنظمات الدولية، أما وأنها لغة الكثير من المؤتمرات الدولية، ولغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي والتجاري والمصرفي والسياحي ولغة غالبية الأبحاث العلمية، والمراجع، والمصطلحات، والاقتصاد، والمال، والأعمال، وغالبية الصحف المشهورة، وبرامج التلفزيون، والأفلام، وشركات الطيران، والشركات المتعددة الجنسيات والعمالة الأجنبية، والمنظمات الطوعية العالمية، ولغة حوالي 90% من المعلومات الموجودة على الإنترنت.

نظراً لهيمنة اللغة الإنجليزية في جميع المجالات؛ يزداد عدد الراغبين، فيتعلمها يوماً بعد يوم. إذ لا توجد دولة في العالم لا تدرس الإنجليزية في مدارسها وجامعاتها وتستخدمها مع الآخرين في بعض معاملاتها، ويزداد عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تقدم دروساً ودورات مكثفة في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها، بعد ذلك مقارنتها باللغة المتعلمة (عبد الله، 2014).

وتعد اللغة الإنجليزية اللغة الأجنبية الأولى التي يستخدمها العالم، وأصبحت معظم التعاملات تتم بها، ومن ذلك أجهزة الجوال والأجهزة الإلكترونية، وأهم ما يرتبط بالإنجليزية من اختراعات هو الحاسب الآلي، التمكن من تسخير تقنية الحاسب الآلي يعني بدرجة كبيرة معرفة الإنجليزية. ويؤكد عبد الله (2013) أن أصبحت أغلب الوظائف في المنظمات والمؤسسات الدولية تتطلب

اللغة الإنجليزية وإجادة الحاسب الآلي، لدرجة أنها أصبحت مرتبطين ببعضهما البعض. وأصبح تعلم الإنجليزية ضرورياً لطلاب العلم والمعرفة ولغيرهم؛ لأنها أضحت لغة مهمة في هذا العصر، الذي بات يعتمد على التقنيات الحديثة، التي يتطلب التعامل معها معرفة إنجليزية. وتعد الإنجليزية المدخل الحقيقي للحصول على المعلومات التي تعتبر أساساً للتقدم والتطور، سواء على المستوى الشخصي أو العام.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

لا شك أنّ الإنجليزية هي أكثر اللغات انتشاراً في العالم . يقال إنّ شخصاً من بين كل أربعة أشخاص في العالم يستطيع التواصل بالإنجليزية . وهي اللغة الرئيسة في التجمعات السياسية ، والثقافية ، والاقتصادية، والعلمية الدولية، وهي اللغة الرسمية (85 % ) من المنظمات الدولية، كما أنها لغة الكثير من المؤتمرات الدولية ، ولغة التداول الأولى في المجال التكنولوجي ، و التجاري ، والمصرفي ، والسياحي، ولغة غالبية الأبحاث العلمية ، والمراجع والمصطلحات ، والاقتصاد ، والمال والأعمال، وغالبية الصحف المشهورة، وبرامج التلفزيون والأفلام ، وشركات الطيران ، والشركات المتعددة الجنسيات ، والعمالة الأجنبية ، والمنظمات الطوعية العالمية ، ولغة حوالي 90 % من المعلومات الموجودة على الإنترنت .

ونظراً لهيمنة اللغة الإنجليزية في جميع المجالات يزداد عدد الراغبين في تعلمها يوماً بعد يوم ، ولا توجد دولة في العالم لا تدرس الإنجليزية في مدارسها وجامعاتها ، وتستخدمها مع الآخرين في بعض معاملاتها، يزداد عدد المؤسسات العامة والخاصة التي تقدم دروس أو دورات مكثفة في اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها ، وذلك في عصر أصبح فيه العالم قرية صغيرة، أصبحت الإنجليزية ؛ هي اللغة المهيمنة على بقية اللغات وصارت معرفتها من متطلبات النجاح في الحياة.

وهكذا ؛ فإن اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية التي تسهل الاتصال ، والتعاون ، والتفاهم بين أبناء الأديان ، والأعراق ، والثقافات ، واللغات المختلفة، ومع ثورة المعلومات، والانفجار المعرفي، بدأت هذه اللغة تسود أكثر فأكثر ، ويتسع انتشارها ويزداد عدد الناطقين بها ؛ فهي ببساطة لغة المعرفة ، والعلم ، والثقافة في هذا العصر. فعلى سبيل المثال إنّ غالبية المواقع الإخبارية أو الثقافية أو العلمية المتخصصة على شبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية، وكذلك ، فإن كثيراً من البحوث والدراسات الهامة ، والمفيدة منشورة باللغة الإنجليزية في مجلات، ودوريات عالمية، ومن هنا؛ تتبين لنا أهميتها؛ كمتطلب سابق في كثير من مجالات الحياة، وبذلك فاللغة الإنجليزية؛ هي اللغة الرسمية في إنجلترا و ويلز و اسكتلندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا،



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما أن أبنائها منتشرون في كندا وإيرلندا وجمايكا ونيوزلندا وأيرلندا الشمالية واتحاد جنوب أفريقيا

وإذا كانت اللغة الصينية هي أكثر لغات العالم من حيث عدد المتحدثين بها من أبنائها ؛ فإن اللغة الانجليزية ، قد أصبحت أكثر لغات العالم انتشاراً عند غير أبنائها" (حجازي، 1998) "فالإنجليزية ؛ هي لغة تشكل (22 %) من مجموع الإنتاج العالمي من الكتب والإحصاء المذكورتين ، أو لعدد الكتب الصادرة في البلاد الناطقة باللغة الإنجليزية ، فإذا أضيف إلى ذلك أن كتباً تطبع بالإنجليزية خارج البلاد الناطقة بها ، تصل النسبة إلى نحو (25%) من إنتاج العالم من الكتب " (حجازي، 1998).

وقد حرصت الدول العربية - ممثلة في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - على تعلم اللغة الإنجليزية، وحددت أهدافها فكانت، وكما تذكرها برديسي (1994) ،على النحو التالي :

- الالتحام الثقافي بالإنتاج العلمي والأدبي في التراث العالمي .
- التفاهم الدولي وإبراز قضايا الأمة العربية للعالم الخارجي .
- تمكين الطلبة من مواصلة الدراسات العليا ؛ لتهيئة الطاقات البشرية المتخصصة في فروع المعرفة، وتنمية شخصية المواطن عن طريق الاتصال بثقافات العالم الخارجي .
- تزويد القوى البشرية العاملة في الوطن العربي ؛ بما يمكنها من متابعة ما يجد في أعمالها على المستويات المهنية والتكنولوجية والعلمية.
- وقد حصر الأغا، (1992) المشكلات التي تواجه معلم اللغة الإنجليزية بما يلي :
- نفاذ الوقت دون التعلم وذلك لقلة عدد الأيام التي سمح فيها بالدراسة، وقلة ساعات الدوام في المدرسة، والانقطاع عن الدراسة، وعدم توافر المدرسين لأكثر من مادة.
- المعلمين وعدم تأهب بعضهم للتدريس ، وغياب التحضير المسبق، وعدم كفاءة بعضهم للتدريس، قلة الاطلاع ، ومسايرة التجديدات التربوية، عدم امتلاك بعض المهارات الأساسية للتعليم؛ كالتمهيد ، واستخدام الوسائل، وطرح الأسئلة، واستخدام التعزيز، وإدارة الفصل والتقويم





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التلميذ , وانخفاض الدافعية لديه ، وتدني النظرة إلى أهمية التعليم لديه، الانشغال بالسياسة، التوتر المستمر لديه بسبب الأحداث الجارية.

- طرق التدريس في جلها نظرية لا ميدانية ؛ بسبب اكتظاظ الصفوف , وأن المختبرات معطلة والوسائل محدودة، والفروق الفردية للطلبة لا تلقى الاهتمام الكافي.

- بيئة التعليم ومنها مصادر التعليم المحدودة، والمختبرات ناقصة الأدوات، والمكتبات محدودة الكتب، والملاعب , والساحات رمزية في بعض المدارس، والخدمات الصحية غائبة، والفصول القديمة متشققة و شبابيكها مكسورة .

- التقييم غير شامل ؛ فهو غير مستمر وغير تعاوني، وغير موضوعي , بالإضافة إلى ظاهرة الغش التي تفتت بصورة كبيرة .

أما العاجز (1997) فقد صنّف المشكلات إلى :

- مشكلات ذاتية : تلك التي تتحدث عن الرضا الوظيفي للمهنة نفسها .  
- مشكلات نفسية : ويرى أن الراحة النفسية للمعلم تزيد من عطائه، وأنه قد يحبط نتيجة لعدم تقدير المسؤولين له ، وكذلك المجتمع .

- مشكلات اجتماعية : تتحدث حول نظرة المتعلم للمعلم ونظرة المجتمع لمهنة التدريس .  
- مشكلات مهنية : مشكلات المعلم مع أولياء الأمور، مشكلات المعلم مع مدير المدرسة، مشكلات المعلم مع زملائه المعلمين، مشكلات المعلم مع الإدارة التعليمية، مشكلات المعلم مع التلاميذ، والوضع الاقتصادي للمعلم .

وقد قامت خاطر(1999) ( بتحديد المشكلات كالتالي :

- مشكلات مرتبطة بالإدارة المدرسية .

- مشكلات مرتبطة بالإدارة التعليمية والإشراف التربوي.

**تعريف الإنجليزية:**

لغة جرمانية نشأت في إنجلترا , وهي ثالث أكثر اللغات الأم انتشارا في العالم (402 مليون نسمة بحسب تعداد 2002 ) , وبالإضافة إلى انتشارها الكبير في العالم ؛ بسبب التأثيرات العسكرية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

, والاقتصادية, والثقافية, والعلمية, والسياسية للإمبراطورية البريطانية, ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية. واللغة الانجليزية؛ أصبحت اللغة العالمية الأولى, والأوسع انتشاراً في العالم. اللغة الإنجليزية؛ هي لغة العصر الحديث اللغة الإنجليزية لغة العلوم, والتكنولوجيا, و البحث العلمي. اللغة الإنجليزية؛ لغة الاقتصاد, والتجارة الإلكترونية, والطيران. اللغة الإنجليزية؛ لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد. اللغة الإنجليزية؛ لغة السياحة والسفر. ( شفيفة, 2012).

**مبادئ أساسية في تدريس اللغة الإنجليزية:**

التنوع في طرق التدريس, واستخدام الوسائل المستخدمة, واستخدام استراتيجيات التدريس الفعالة: كالتعلم عن طريق اللعب, تبادل الأدوار, التعلم التعاوني (الثائمي والجماعي), ومراعاة الفروق الفردية, في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات. أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25%, وإعطاء فرصة 75% لمشاركة الطلبة والطالبات؛ لممارسة اللغة داخل الفصل. والتشجيع اللفظي, والمعنوي جداً مهم, و أن يضيفي على الحصة جو المرح, الذي يشجع الجميع على التحدث, و الحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاثة: المعرفية, المهارية, الوجدانية

**ضرورات تعلم اللغة الإنجليزية:**

الإنجليزية أصبحت ملك من يتحدثها, ويستخدمها بغض النظر عن جنسيته, والإنجليزية طريقة تفكير؛ حيث يعتبر إجادة اللغة الأجنبية؛ - كالإنجليزية - نوعاً من أنواع الذكاء؛ ألا هو الذكاء اللغوي, و الإنجليزية تشكل رصيماً مهماً يضاف إلى مخزون الفرد الذهني, وأداة التواصل بين الشعوب, والثقافات, ومن يمتلكها يمتلك هذه الأداة, وتستطيع اللغة تغيير الكثير في العالم؛ بسبب التأثيرات العسكرية, والاقتصادية, والثقافية, والعلمية, والسياسية للإمبراطورية البريطانية, ومن بعدها الولايات المتحدة الأمريكية.



### معوقات تعلم اللغة الإنجليزية :

يمكن تقسيم هذه المعوقات إلي المجموعات التالية :

- (1) معوقات نفسية : وهذه تخص طبيعة النفس البشرية, ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة , والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية .
  - (2) معوقات إدارية : تتمثل في نقص المال والإدارة.
  - (3) معوقات فنية : وتشتمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم .
  - (4) معوقات النظام التربوي العام : وتتمثل هذه المعوقات في عدة أمور منها :عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور .
  - (5) وجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تثقل على المعلم , وتحد من دوره في إنجاز الأهداف المرسومة .
  - (6) طرق التدريس التقليدية : التي لا تتماشى مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر.
- ( شفيقة ، 2012).

ويمكن وصف صعوبات التعلم لدى المتعلم على أنها ؛ ضعف مستوى التمكن من المهارات المطلوبة التعبير الشفوي, والكتابي , والاستيعاب الشفوي, والكتابي, أو المعلومات المحددة ؛ إمّا يكشف عنها سلوك المتعلم في تفاعلاته مع مدرسيه وأقرانه, وينعكس أيضاً في تلك الصعوبات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية . وقد تكون مرتبطة بالمتعلم نفسه ، سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية ، وقد تكون مرتبطة بطبيعة اللغة ومحتواها أو المعلم أو طريقة التدريس أو التقويم أو البيئة المحيطة.

ويعتبر التعبير الشفوي النقطة الأضعف في تعلم اللغات الحية , وتعليمها ؛لأنه يعتبر الظاهرة الأكثر صعوبة . و من الصعوبات التي تواجه الطلاب في التعبير الشفوي ؛ عدم نطق الكلمات بنفس صورتها الكتابية. يحاول الطالب في البداية إنتاج الجمل , من خلال تذكر الكلمات الموجودة في ذاكرته ، ثم يحاول ترتيب الجمل. في البداية يركز على استعمال الضمير "أنا"، ثم يبدأ



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

باستعمال الضمائر الأخرى عن طريق التفاعلات الصفية، التي تتطلب اشتراك أشخاص آخرين، وهكذا تتطور مهاراته اللغوية، والثقافية، والاجتماعية، والخطابية، والإستراتيجية التي تجتمع معاً ؛ لتكون مهارة الاتصال لديه.

هنا كصعوبات تواجه الطلاب تتعلق باختلاف الدراسة الجامعية عن الدراسة بالمرحلة التي سبقتها، والتي يعتمد فيها المتعلم على المعلم، فيشرح المادة، وإملائها عليه؛ ليدونها على كراسته، بينما يعتمد الطالب في التدريس الجامعة على أخذ المعلومات بنفسه، من خلال شرحاً لأستاذه، ومن ثم تكملة المعلومات، بالرجوع إلى المراجع، والمصادر التي يحددها له الأستاذ أحياناً.

يجد الطالب صعوبة، فبوجود بيئة لممارسة اللغة في الإطار الاجتماعي؛ لأن المجتمع يتحدث بالعربية، ولا مجال للتواصل باللغة الأجنبية، فضلاً عن أنه يتواصل مع اللغة من خلال فترة زمنية محدودة، وفي ظروف تعليمية غير مناسبة. (عبد الله، 2014).

وأورد عقل (1986) مجموعة من المشكلات التي تواجه عملية تدريس اللغة الانجليزية منها : نظام الكتابة في هذه اللغة صعب على الطلبة؛ لأنها تختلف عن لغتهم الأولى، والأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة تلقينية تعتمد على الذاكرة، ويتعلم الطالب عن أصل اللغة أكثر من قواعد هذه اللغة نفسها، ونظام الامتحانات الصارم الذي يقيس قدرة الطالب على الحفظ للمادة، وعدم التركيز على المهارات اللغوية، والذي لا يسمح للمعلم بالمرونة، وصرامة المناهج يحتم على المعلمين أن يتبعوا الكتاب المقرر من بدايته على نهايته، وضعف المستوى التعليمي في المدارس، وضعف أداء الطلبة، وهذا يدل على عدم رغبتهم في تعليم اللغة، ولكنهم مجبرون على النجاح في الامتحان، وازدحام الطلبة في الصفوف، والاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية.



### أهمية تعلم مهارات اللغة الانجليزية :

مهارة الكتابة في اللغة الانجليزية مهمة , وتؤدي الكتابة دوراً مهماً في حياة الطالب، فمن خلالها يستطيع الطالب التعبير عن مكنوناته، وصياغة الآراء، وتوثيق ما يراه مناسباً , ومهماً ؛ فهي مهمة ؛ كمهارة التحدث ؛ وهي مهارة يمكن اكتسابها وتطويرها ، ويعطي عدم قدرة الطالب للكتابة الجيدة مؤشرات لوجود خلل في تدريس المهارة , بالطبع إلى جانب وجود خلل ببقية المهارة . فمهارة الكتابة الجيدة مرتبطة بالقراءة الجيدة، ومهارة الكتابة هي ؛ اكتساب المتعلم القدرة على التعبير عن فكره، وعواطفه، تعبيراً كتابياً واضحاً يعتمد على سلامة الكتابة من حيث: المحتوى ، أو المضمون ، واللغة أو الأسلوب، و الشكل ، أو التنظيم ( البصيص، 2011). وكشفت دراسة (محمود ،مها ، 2011) ؛ عن فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية التحدث والكتابة لدى الطلاب، واتجاههم نحو تعلم اللغة ، بينما كشفت دراسة (Kleff,2007)) ؛ عن فاعلية استخدام استراتيجيات الكتابة ( التخطيط والمراجعة ) ، في تنمية مهارة الكتابة لدى الطلاب وكتابتهم. وبينت دراسة ( السليم ، 2008) فاعلية المدخل الكلي في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب فيما يتعلق بالمحتوى ، والتنظيم ، والمفردات، والقواعد النحوية ، وآلية الكتابة. كما ؛ وتعد الكتابة في اللغة بأنها ؛ المهارة الرابعة ، وإن جاءت الكتابة بعد القراءة في الترتيب المنطقي لهذه المهارات ؛ إلا أنها لا بد أن تكون سابقة الوجود للقراءة؛ لان القراءة هي الكلمة المكتوبة، إلا إن رؤية الحرف تسبق كتابته ، فلا يمكن للإنسان في لغة ما ، أن يكتب كلمة دون أن يكون قد قرأها ، أو رآها، وهكذا فإن الكتابة مهارة سابقة لاحقة للقراءة في وقت واحد. ( الناقه، 2002).

**ومهارة التحدث أيضاً ؛ هي المهارة الثانية من مهارات اللغة ، فالطالبة يتعلمون التحدث باستخدام الكلمات البسيطة باللغة الانجليزية ، ثم يحاولون التعرف عليها في صورة خطية بالنسبة للتحدث الشفهي ، الذي تدربوا عليه. فالنص المكتوب يساعدهم على تذكر ما يتحدثون عنه. (Temperarley& Rivers1978) ، ويعتبر الكاتب نفسه مكان المتحدث ؛ حيث يستطيع أن يوصل رسالة لغوية بشكل مؤثر؛ عن طريق استخدام علامات الترقيم التي تقوم بدور نبرات**



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المتحدث أثناء الحديث. أمّا المتحدث فيختلف عن الكاتب ؛ بأنه يرسل الألفاظ والجمل ، والعبارات إرسالاً ، ويستعين بلغة الجسد ، المصاحب للكلام، كما أنه ينوع في نبرات صوته أثناء حديثه ؛ لتوصيل المعنى المراد. وفي التحدث قد يستوقف السامع المتكلم ؛ ليستوضح عن أمر ما، أمّا في عملية الكتابة؛ فإن الأمر على خلاف ذلك ، يجب على الكاتب إيضاح الرسالة إيضاحاً كاملاً ؛ بحيث تكون أفكاره واضحة ، ومتسلسلة ؛ لأنه يكتب لجمهور يبعد عنه مكاناً ، وزماناً. (عبد الباري، 2010)،

**الكتابة والقراءة :** تبدو العلاقة بين القراءة ، و الكتابة ؛ علاقة مترابطة ( عطية، الحشكي، أبو مغلي، عبد اللطيف، 1990) ؛ حيث تعد مهارتا القراءة والكتابة ؛ من أهم الوسائل التعليمية داخل الصفوف ، وهما ضرورتان لنجاح الطالب ، والتقدم في واحدة منها ؛ يؤدي إلى التمكن من الأخرى. فإن عملية القراءة ؛ عملية تقوم على تفسير الحروف المكتوبة ، بالاعتماد على شكل الحرف ، وصوته، وترجمته إلى ألفاظ ، أو كلمات ينطق بها ، وهو نشاط أساسي يمكن الطلبة من فهم المادة المكتوبة.

وتعد الكتابة وسيلة من وسائل اتصال الإنسان، ومن خلالها يعبر الفرد عن أفكاره، وخواطره، ومشاعره ؛ بحروف مكتوبة ، وتتوقف قدرة الطالب على الكتابة ؛ على التعبير و الإملاء الصحيح ، والخط الجيد ، والضبط النحوي ؛ لصياغة الجمل والعبارات. فالقراءة والكتابة تحتاجان إلى الاستمرارية، والممارسة، والتدريب عليهما ؛ من خلال التوجيه، والإرشاد الدائمين ؛ للوقوف على نقاط الضعف ، وتصحيحها أولاً بأول. الدور المتوقع من التلاميذ لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية : فنتمثل بما يلي: كسر حاجز الخوف النفسي من اللغة ، الاعتماد على النفس في تعلم اللغة الإنجليزية ، وتوزيع الوقت في الدراسة ، واستغلال الزمن بشكل إيجابي ، و مفيد . التحضير الذهني والعملية المسبق، محاولة التعلم بالتقليد للمهارة ، وليس الاستماع، والترديد فقط. الدور المتوقع من المعلمين لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الإنجليزية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

توظيف المهارات البشرية الإيجابية في التعلم ، واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة بكافة أشكالها ،  
وأشغال حواس المتعلم جميعها ، وتحبيب المتعلم باللغة؛ من خلال ممارستها ، و توفير جو  
الانطلاق، والعفوية، فيتعلم اللغة ، ويغرس الثقة في نفس المتعلم .( شفيقة، 2012).  
الدراسات السابقة العربية والأجنبية:

أجرى الزهيري ( 2008 ) دراسة هدفت إلى التعرف على أسباب تدني مستوى تحصيل طلبة  
المرحلة المتوسطة في تعلم اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مكة  
والطائف. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية  
من معلمي ،ومشرفي اللغة الانجليزية في مكة والطائف ، وكذلك عينة عشوائية تمثل الأكاديميين  
في جامعتي أم القرى، و جامعة الطائف.وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تدني في مستوى تحصيل  
طلبة المرحلة المتوسطة، يعود إلى المقرر الدراسي ؛ وذلك بسبب التنظيم غير المناسب لمحتوى  
المقرر ، وكثافة الكم المعرفي، كما أنّ هناك تدني في مستوى تحصيل الطلبة ؛ يعود إلى طرق  
التدريس المستخدمة ؛ وذلك لعدم تنوع طرق التدريس المستخدمة، وعدم استخدام الوسائل التعليمية  
المعينة، كما أنّ هناك تدني في مستوى تحصيل الطلبة ؛ يعود إلى المعلم نفسه؛ لعدم إعداد  
المعلم للدرس بطريقة جيدة، وعدم تمكن المعلم من مادة اللغة الانجليزية ، وعدم قدرة المعلم على  
ضبط الصف ، كما أنّ هناك تدني في مستوى تحصيل الطلبة؛ يعود إلى الطلبة؛ وذلك لانعدام  
الدافعية للتعلم، وعدم الشعور بأهمية اللغة الانجليزية.

دراسة (المطيري، 2008 ) ، والتي كانت حول " المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية  
بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد ". حيث هدفت إلى التعرف على المشكلات المتعلقة بالمعلم  
؛ من حيث إعدادة لتدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية ، وبرامج تطويره ، وتدريبه أثناء  
الخدمة ، وكذلك التعرف على المشكلات الأساسية التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية لهذه  
المرحلة، وتقديم بعض الحلول ؛ لمعالجة المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة  
الابتدائية .وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية  
بمحافظة المهد ، والبالغ عددهم (٥٦) معلماً يعملون في المدارس الحكومة التابعة لإدارة التربية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والتعليم بمحافظة المهدي. قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة ( الاستبانة ) عليهم, بعد التأكد من معاملات الصدق , والثبات , وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن محور المشكلات المتعلقة بإعداد المعلم وبرامج تطوير , هو تدريبه أثناء الخدمة, ومحور المشكلات المتعلقة بطرق التدريس, ومحور المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية, كان بدرجة عالية جداً . بينما المشكلات المتعلقة بالكتاب المدرسي متوسطة, ولا يوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي , بينما يوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري الخبرة, والدورات التدريبية.

دراسة عقل (2005) , في دراسته "البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو و معلمات اللغة الإنجليزية في نابلس", هدف إلى التعرف على واقع البيئة الصفية لموضوع اللغة الإنجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية في نابلس, وتحديد أثر متغيرات الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي في ممارسات البيئة الصفية , وبالإضافة إلى تحديد أهم المشكلات الصفية التي يواجهها معلمو ومعلمات اللغة الإنجليزية. وقد بلغ عدد المعلمين (166) معلماً ومعلمةً ؛ موزعين على ( 61 ) مدرسة, وقد تم اختيار المدارس ذات الأرقام الزوجية , وعددها (30) مدرسة, وتضم (66) معلماً ومعلمةً؛ منها (46) معلماً (و 20) معلمةً. وقد أظهرت نتائج الدراسة ؛ أنه لا يوجد لأي من متغيرات الدراسة أثر على البيئة الصفية , وأن أكثر المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية ؛ يتمثل في ازدحام الصفوف, وطريقة جلوس الطلاب, والتقييد بالكتاب, وقلة الوسائل التعليمية.

وفي دراسة قام بها المشاري (2005) بعنوان " مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين", هدف إلى التعرف على أهم مشكلات اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الثانوية المتعلقة بالمعلم , وبمراحل تطويره , وتدريبه أثناء الخدمة , والمتعلقة بالطالب , والكتاب المدرسي , وطرق التدريس , والتقويم, والوسائل التعليمية, وقام الباحث بتصميم استبانته , ووزعها على أفراد العينة , من معلمي , ومشرفي اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في منطقة الرياض التعليمية, وقد خلصت الدراسة؛ إلى اتفاق المعلمين , والمشرفين على (42) مشكلة في تدريس اللغة الانجليزية, كما توصلت الدراسة إلى أن هناك





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قلة في تحفيز وتشجيع المعلمين الملتحقين بالدورات التدريبية، كما أنّ اتجاه الطلاب نحو تعلم اللغة الانجليزية ضعيف، وأنّ الكثير منهم يكرهون تعلمها ، واستعمالها خارج الفصل، بالإضافة إلى عدم توفر معامل متطورة ؛ لتدريس اللغة الإنجليزية.

دراسة أحمد (2004) وعنوانها "الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية وأثرها على أداء الفصل في محافظات شمال فلسطين" حيث هدفت الدراسة إلى محاولة استقصاء الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في محافظات شمال فلسطين، إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (290) معلماً ومعلمة ؛ من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في محافظات شمال فلسطين. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : يعاني معظم معلمي اللغة الإنجليزية في محافظات شمال فلسطين من صعوبات كبيرة في مجال الحوافز المادية ، والمعنوية ، و صعوبات مع الزملاء، و صعوبات مع الإدارة المدرسية، و صعوبات في طبيعة العمل، و صعوبات في مجال الإشراف التربوي. بينما لم يكن هناك صعوبات كبيرة في مجال التطور المهني، وفي مجال الطلاب ، والكتاب المدرسي.

وفيما يخص دراسة بطاينة وبركات (1998) "معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية." والتي كان الهدف منها ؛ تحديد أهم المعوقات التي تواجه معلمي اللغة الإنجليزية في استعمال الوسائل التعليمية، وأثر عامل الجنس والمؤهل العلمي والتدريب على استخدام الوسائل التعليمية ، ونوع المدرسة على مدى تأثير المعلمين بتلك المعوقات في الأردن، استخدم الباحثان استبانته مكونة (من 31) فقرة ، حيث تم تطبيقها على عينة من المعلمين تقدر بـ (148) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت النتائج أن هناك اختلافاً في درجة هؤلاء المعلمين بالمعوقات في استخدام الوسائل التعليمية، وكما أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية لعوامل (الجنس) لصالح الإناث ، (المؤهل العلمي) لصالح الذكور، و(نوع المدرسة) لصالح المدارس الخاصة ، وفي حين لم تظهر أية آثار لعامل التدريب على الوسائل التعليمية ؛ إذ تساوى من تدرب و ، من لم يتدرب في رؤية هذه المعيقات.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما هدفت دراسة المجالي والقبيلات ( 2008 ) التعرف على مدى جدوى تقنية الفصول الافتراضية في تحسين مستويات تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي للغة الإنجليزية في سلطنة عمان ، مقارنة مع التعلم الفرد المدعم بالحاسوب ، وكذلك مقارنة اتجاهاتهم نحو التعلم بالطريقتين كليهما، وقد تكون مجتمع الدراسة ؛ من جميع طلبة الصف الثالث الإعدادي ، و البالغ عددهم 704 طلاب ، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبتين؛ تعلمت الأولى عبر تقنية الفصول الافتراضية، والأخرى عبر الحاسوب ، وبطريقة التعلم الفرد، فقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية الطريقتين كليهما، في تحسين مستويات التحصيل، ولكن بشكل أكبر لصالح التعلم عبر تقنية الفصول الافتراضية ، كما أظهر المتعلمون ميلاً نحو الطريقتين كليهما ، ولكن بشكل أكبر نحو التعلم عبر تقنية الفصول الافتراضية، وأوصت بتفعيل التعلم من خلال تقنية الفصول الافتراضية التي أثبتت فاعليتها.

وسعت ( دراسة الغامدي، 2011 ) ، إلى التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية عند مستويات التذکر، والفهم ، والتطبيق ، والتعرف على الفروق في تحصيل الطلاب الذين تعلموا باستخدام التعليم الإلكتروني ؛ مقرر إلكتروني مدعم/ مساعد ، قائم على شبكة الانترنت، والطلاب الذين درسوا بالطريقة التقليدية، وتم استخدام المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة ؛ من جميع طلاب الصف الأول الثانوي ، وتكونت عينة الدراسة من 60 طالبا؛ تم تقسيمهم إلى مجموعتين ؛ تجريبية من 30 طالبا ، وضابطة من 30 طالبا، و بتطبيقه اختباراً تحصيلي قلياً و بعدياً ، فقد أسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية ، التي درست باستخدام التعلم الإلكتروني ؛ كوسيلة تعليمية على المجموعة الضابطة ، التي درست بالطريقة المعتادة ؛ مما يعني أنه قد أعطى نتائج إيجابية في تحصيل قواعد اللغة الإنجليزية ، وأوصى بتفعيل استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية.

وقصدت دراسة الشهري ( 2003 ) ، التعرف على أثر استخدام بوابة نور التعليمية على شبكة الإنترنت؛ كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد ، ومهارات اللغة الإنجليزية عند مستوى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التذكر، والفهم والتطبيق، حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية مقارنة بالطريقة التقليدية، والقائمة على الكتاب المدرسي، والسبورة، والأقلام الملونة.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي؛ وتمثل مجتمع الدراسة؛ جميع طلاب الصف الثاني المتوسط، وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها 40 طالبا من طلاب الصف الثاني بمتوسطة حمزة بن عمرو بمدينة الرياض، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين: إحداهما تجريبية؛ درست القواعد والمهارات المستهدفة باستخدام بوابة نور التعليمية والأخرى ضابطة؛ درست بالقواعد والمهارات نفسها بالطريقة التقليدية، وطبق عليهم اختبار تحصيلي. وأسفرت الدراسة؛ عن أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية، باستخدام بوابة نور التعليمية، وبين مستوى درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها، من خلال استخدام الوسائل التعليمية عند مستويات التذكر، والفهم، والتطبيق، وعند المستويات، وأوصى باستخدام التعلم الإلكتروني.

وأجرى الرباعي والعلمي (2005) دراسة هدفت إلى التعرف على صعوبات تعليم / تعلم الكتابة باللغة الانجليزية في جامعة آل البيت، من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبانتيين؛ أحدهما موجة للمعلمين؛ لبيان وجهة نظرهم في الصعوبات التي تواجههم في تعليم الكتابة، والثاني موجة إلى الطلاب؛ للكشف عن الصعوبات التي يواجهونها في تعلم مهارة الكتابة. تم توزيع الاستبانة الأولى على كافة المعلمين الذين قاموا بتدريس الكتابة في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الأول 2005/2004، وعددهم 11 ومعلم ومعلمة، أما الاستبانة الثانية؛ تم توزيعها على كافة الطلبة الذين التحقوا بمادة الكتابة 1 و 2 خلال ذلك الفصل الدراسي المذكور، وكان عددهم 316 طالبة وطالبة طالباً. فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: رتب الطلبة الصعوبات التي تواجههم في تعلم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية، مبتدئين بالقواعد، وتليها المفردات، وتقنيات الكتابة، و التهجئة، والترقيم، وتجميع الأفكار، وتخطيط الموضوع، والكتابة الأولية للموضوع، وأدوات الربط، وترابط الأفكار، وكتابة الموضوع النهائي، والمراجعة والتدقيق على الترتيب، ورتب معلمو ومعلمات الكتابة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الصعوبات التي تواجههم في تعليم مهارة الكتابة ، مبتدئين بالقواعد، ثم الكتابة الأولية للموضوع، وترابط الأفكار والترقيم، وتقنيات الكتابة، وكتابة النص النهائي، ومراجعة وتدقيق النص، وأدوات الربط، والتخطيط، والمفردات، وتجميع الأفكار، و التهجئة على الترتيب.

كما أجرى الحارثي ( 2013 ) ، دراسة هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية، فيتعلم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي ، ومشرفي اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة ، والتعرف على الفروق في تقدير هذه الصعوبات ؛ وفقاً لطبيعة العمل ، والمؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة، واستخدام الاستبانة؛ لتقييم صعوبات الكتابة التي يواجهها طلاب المرحلة الثانوية بمدارس مدينة مكة المكرمة ، من وجهة نظر المعلمين ، والمشرفين. واشتملت عينة الدراسة على 103 معلماً بنسبة 59 % من مجتمع الدراسة، و 14 ) مشرفاً بنسبة 100 % من مجتمع الدراسة، أسفرت النتائج؛ بأن تقدير المعلمين لصعوبات الكتابة باللغة الانجليزية كانت بدرجة متوسطة، وجاءت صعوبات التعبير الكتابي ، وتنظيمه في الترتيب الأول، يليها صعوبات التماسك الكتابي ، ثم صعوبات كتابة الكلمات، والجمل المترابطة.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة ألين (Allen, 2008) وعنوانها "معلمو المدارس الابتدائية و المشاكل التي يواجهونها في تدريس اللغة الإنجليزية". حيث هدفت إلى التعرف على العقبات التي تواجه تعليم وتعلم اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية في تنزانيا، ووضع الحلول لعلاج هذه المشكلات، وقد قامت الباحثة بتطبيق ورشة عمل على كل من المعلمين والطلاب ، وملاحظة أدائهم ؛ من أجل التعرف على أسباب الضعف في تعليم اللغة الانجليزية ، والمشكلات المرتبطة بذلك. وقد توصلت الدراسة إلى ما يلي : ضعف المستوى الأكاديمي المهني للمعلمين، بالإضافة إلى أن اللغة الانجليزية التي يدرسها المعلمون ليست لغتهم الأصلية، عدم وجود دافعية لتعليم وتعلم اللغة الانجليزية لدى كل من الطالب والمعلم، وعدم انضباط الطلاب، وضعف المناهج ، وعدم ملاءمتها وتلبيته الحاجات الطلاب، وهناك مشكلات مرتبطة بتركيب الجمل ، والقواعد ، والكلمات اللغوية لدى الطلاب. وقد أوصت الدراسة بالتركيز على النشئ الصغير في تعليم اللغة الانجليزية، وتعزيز



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

غرس الدافعية عند الطالب ، والمعلم نحو تعلم وتعليم اللغة الانجليزية ، من خلال رفع مستوى الوعي لديهم حول أهمية هذه المادة بالبرامج الإذاعية، والتي أتت لتعليم هذه المادة ، خطوة بخطوة، وربط المادة بموضوعات مختلفة شيقة ، ومحبة للطلاب ؛ كالألعاب ، والأناشيد ، والشعر ، والطعام... ، والعمل على تطوير المناهج ، ورفع المستوى المهني ، والأكاديمي للمعلمين ، من خلال عمل دورات تأهيلية لهم في الإجازات الصيفية، والتعليم بالأقران، وتعاون الأهالي مع المعلمين في تربية أبنائهم تربية صحيحة، و الربط بين الخبرات السابقة ، والخبرات الجديدة في البناء المعرفي، وربط ذلك بالبيئة المحيطة للطلاب.

دراسة ( Sheikh, 2004 ) والتي كانت بعنوان "تمودج التعليم، الأساس المعرفي المصري لمعلمي ما قبل الخدمة EFL - التطلعات والقيود ". ومن بين أهدافها، معرفة الأساس المعرفي الذي يمتلكه معلمو اللغة الانجليزية ما قبل الخدمة ،وما هو واقع طموحهم والتحديات التي تواجههم ومع نظرة تقييمية لما درسوه في كلية التربية بجامعة المنصورة - مصر - ،بالإضافة إلى ما يحتاجونه من طرق تدريس في اللغة الإنجليزية؛ لتطوير مهاراتهم.وقد اشتملت عينة الدراسة الطلاب المسجلين في السنة الدراسية الأولى والرابعة في كلية التربية وعددهم ( 400 ) طالب وطالبة وعينة أخرى من طلاب كلية الآداب وعددهم ( 130 ) طالبا وطالبة مسجلين في دبلوم طرق التدريس. وقد أوضحت النتائج أن برنامج التدريب المقدم من قبل كلية التربية لم يحسن كثيرا مستوى الطلاب المعلمون ما قبل الخدمة، وأظهرت أيضاً أنّ الطلاب المعلمون ما قبل الخدمة في كلية التربية بجامعة المنصورة ، أعربوا عن عدم رضاهم عن العديد من أوجه برامج التدريب.

أما دراسة ( Diab , 1999 ) ، والتي حملت عنوان " الخبرات التعليمية لمعلمي اللغة الإنجليزية الأردنيين ، ومدى تأثيرها عليهم "هدفت الدراسة إلى فحص الخبرات التعليمية لمعلمي اللغة الإنجليزية في الأردن، ومدى درجة رضاهم ، بما يتعلق بكفاية التلقي التربوي ، الذي حصلوا عليه عندما كانوا طلاباً في المدرسة ،والجامعة ، ومدى تأثير هذه الخبرات على سلوكهم، وقد اتبع الباحث طريقة كتابة السير ، أو التقارير الذاتية السرية ، التي قام المعلمون، وعددهم ( 78 ) معلماً



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

, ومعلمة , بكتابتها عن خبراتهم السابقة في الحصول على المعلومات. وقد أظهرت النتائج أنّ معظم معلمي اللغة الإنجليزية , كانوا غير راضين عن نوع التعليم في المدارس , والكليات , والجامعات, حيث يرى ( 75 ) % من المعلمين أنّ التعليم في المدارس ؛ كان مؤلماً لهم , من ناحية معاملة المعلمين لهم تربوياً, وأيضاً رأى ( 73 ) % منهم ؛ أنّ البيئة الصفية كانت غير صحية, أمّا طريقة التعليم في المدرسة , فقد رأى معظم المعلمين ؛ أنها كانت تقليدية , وتركز على التذكر , والحفظ , أما بالنسبة لمرحلة الجامعة , فقد أبدى المعلمون اعتزازهم بالالتحاق بالجامعة , فمعظمهم رأى أن هذه المرحلة زادت من وعيهم تجاه مهنة التدريس , وأدوار معلم اللغة الإنجليزية ؛ حيث إنه ليس مجرد ناقل للمعلومات , بل هو مسهل , و مساعد في تعليم الطلاب, وأن الدورات التدريبية في طرق التدريس غيرت من أفكارهم , عن طرق التدريس السابقة.

وأجرى بليتزوبلوت (Blote&Bletz, 2002) دراسة هدفت إلى تشخيص مستوى الكتابة في اللغة الانجليزية على مدى خمس سنوات لعينة من تلاميذ ذوي صعوبات الكتابة في هولندا. وتكونت عينة الدراسة من (121) تلميذاً هولندياً في المدرسة المتوسطة, واستخدمت الدراسة مقياس التقييم لكتابة التلاميذ , والذي يتضمن 13 مهارة , وكان يعطي للتلاميذ جلستين أسبوعياً, مدة كل جلسة نصف ساعة, تم اختبار تلاميذ عينة الدراسة أثناء الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي, وفي كل جلسة يقوم التلميذ بنسخ نص معياري مقدم في برنامج مطبوع لمدة خمس دقائق , ثم يطلب منه أن يقوم بالكتابة, وفقاً لأسلوبه المعتاد, و الوسائل الخاصة به, وذلك باستخدام ورقة كتابة غير مسطرة , ومن أهم النتائج التي توصل إليها : أن التلاميذ ذوي صعوبات الكتابة, لديهم انخفاض في القدرة الحركية, وضعف ملحوظ في الأداء الإنشائي, أو التركيبي.

حاولت دراسة بيتشيني (Bitchener, 2005) بيان تأثير مهارات التماسك الكتابي من خلال استخدام التغذية الراجعة على إكساب الطلاب مهارات قواعد النحو, إذ هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب التماسك الكتابي , , واشتملت عينة الدراسة على 53 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية ,



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتم تدريب الطالب على مهارة التماسك الكتابي، لمدة 12 أسبوعاً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : تحسن مهارات التماسك الكتابي مع نصف العينة ، حيث أظهرت النتائج أن بعض أفراد العينة حدث لديهم تحسن في الكتابة خلال تقديم التغذية الراجعة كل 5 دقائق ، أما النصف الآخر ، فقد احتاج إلى تغذية راجعة من نوع آخر ، وهو تقديمها من خلال الشكل المكتوب دون الالتزام بوقت محدد.

وأجرى هاورث ( Howarth ,2007 ) دراسة هدفت إلى تدريب التلاميذ على مهارات التعبير الكتابي باللغة الانجليزية ، وكذلك تدريبهم على إنتاج الأفكار ، التي تتميز بالأصالة ، كما هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الصعوبات في مجال التعبير الكتابي لدى الطلاب، واشتملت عينة الدراسة على 30 طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة مقياس التعبير الكتابي ، وبرنامج تدريبي لصعوبات الكتابة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها : فاعلية البرنامج التدريبي في زيادة استجابات التلاميذ تجاه الكتابات السليمة ، حيث إنها تميزت بالأفكار الطليقة ، والإتيان بالعديد من الأفكار التي تتميز بالسهولة و التنظيم.

#### إجراءات الدراسة :

**منهج الدراسة:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، . اعتماداً على الأسلوب الوصفي التحليلي في جمع البيانات من نتائج البحوث ، والدراسات السابقة ؛ للإجابة عن أسئلة الدراسة. **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة الحالية من (30) بحثاً ودراسة علمية تناولت الصعوبات التي تواجه الطلبة في اللغة الانجليزية، وقد اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتيسرة ( المتوفرة ) مما وقع بين يدي الباحثة ؛ من دراسات محكمة منشورة .

**أداة الدراسة:** اعتمدت الباحثة على أداة مسح الدراسات وتحليلها ، وتضمنت بطاقة التحليل العناصر الآتية: هدف الدراسة ، منهج الدراسة، عينة الدراسة ، أداة الدراسة، نتائج الدراسة ، توصيات الدراسة.



### نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول الذي ينص على "ما هي الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الانجليزية في ضوء نتائج البحوث والدراسات؟ من خلال الرصد والتصنيف ، والتحليل لنتائج البحوث والدراسات ، تم التوصل إلى ما يلي: المخصص للكتابة بسبب عدد الطلبة ،وقلة الوقت المتاح للتغذية الراجعة ، وطرق التدريس والكتب والمناهج ،وكانت من الصعوبات التي تواجه الطلبة في مهارة الكتابة

إلى أن صعوبات الكتابة تعود إلى قلة التدريب والوقت الكتابة كانت : القواعد ، وتقنيات الكتابة، و التهجئة ، والترقيم،وتجميع الأفكار ،وتخطيط الموضوع ،والكتابة الأولية للموضوع ،وأدوات الربط، وضعف الطلبة في مهارات اللغة الانجليزية الأخرى ،كالتهجئة ،وصعوبة استخدام القواعد ،وطرق التقويم المتبعة،ونقص الأنشطة اللاصفية التي تدعم مهارة الكتابة .

وأشارت نتائج الدراسات إلى أن أنماط صعوبة الكتابة في اللغة الانجليزية في ثلاثة أنماط : النمط الأول : صعوبات كتابة الكلمات ، والجمل المترابطة ، والنمط الثاني : صعوبات مهارات التماسك التعبير الكتابي ، والنمط الثالث : صعوبات التعبير الكتابي.وضعف الطلاب اللغوي على مستوى الكم والكيف ،وعدم اهتمام المدرسين بالكتابة ، وقلة الحوافز التي تشجع الطلبة على الكتابة ،ومنهم من أرجع الضعف إلى سوء اختيار الموضوعات من قبل المعلمين ،وعدم استخدام وسائل التدريس الحديثة.

وأشارت نتائج الدراسات إلى تدني في مستوى تحصيل الطلبة في اللغة الانجليزية، يعود إلى المقرر الدراسي ؛ وذلك بسبب التنظيم غير المناسب لمحتوى المقرر، وكثافة الكم المعرفي ،وطرق التدريس ، وتحصيل الطلبة يعود إلى المعلم نفسه لعدم إعداد المعلم للدرس بطريقة جيدة، وعدم تمكن المعلم من مادة اللغة الانجليزية ، وعدم قدرة المعلم على ضبط الصف، وهناك تدني في مستوى تحصيل الطلبة يعود إلى الطلبة، وذلك ؛ لانعدام الدافعية للتعلم ، وعدم الشعور بأهمية اللغة الانجليزية.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما بينت نتائج الدراسات حول الصعوبة في امتلاك مهارات اللغة الانجليزية إلى عدم توفر المعامل اللغوية ووسائل التعليم التقنية في المدارس، وتركيز المقرر على قواعد اللغة الانجليزية فقط، وليس المهارات، والاعتقاد السائد لدى الطلاب بصعوبة تعلم اللغة الانجليزية. وعدم رغبة المتعلمين في بذل الوقت والجهد والاهتمام الكافي والتوقعات المتدنية للنجاح، وان اللغة الأجنبية صعبة التعلم، والنواقص المادية والتنظيمية والنفسية، وضعف المواد الدراسية، والتدريب غير الكافي للمدرسين، والسبب في ذلك هو عدم توفر الموارد المادية اللازمة لتحسين الأوضاع. والتعليم غير الفعال، وعدم الاهتمام الكافي بالمتعلمين. وكثافة المنهج، وطول المقرر الدراسي، وصعوبة المادة العلمية، وعدم ملاءمتها لمستوى الطلبة، وقلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية، وعدم توفر الوسائل التعليمية، ونفور الطلاب من المادة وعدم إقبالهم عليها، وجمود المناهج، وعدم مواكبتها لما يستجد من تطورات، وعدم إشراك المعلم في نقد المناهج، وتطويرها. وعدم توفر جميع الوسائل اللازمة للمنهج، وعدم التشجيع على صناعة الوسائل التعليمية المحلية، وعدم معرفة كثير من المعلمين بكيفية تشغيل الوسائل التعليمية. وتكدس عدد الطلبة في الفصول الدراسية؛ مما يعيق تطبيق جميع الأنشطة التعليمية، كذلك متابعة عمل الطلبة، وخاصة في مختبر الحاسوب، وفي بعض المدارس محدودية عدد الأجهزة، فلا تستوعب العدد الكبير من الطلبة؛ لتطبيق المهارات المختلفة الخاصة باللغة الانجليزية. وعدم ملاءمة المناهج والمقررات لقدرات الطلاب، أو أن المنهج يدرس قضايا تختلف عن قضايا حياتهم المعاصرة، وأيضا المباني التي قد تكون غير كافية، أو غير ملائمة.

كما أشارت نتائج الدراسات إلى وجود مشكلات تتعلق بطرق التدريس، والوسائل التعليمية، ومشكلات تتعلق بالكتاب المدرسي. وازدحام الصفوف، وطريقة جلوس الطلبة، والنقيد بالكتاب المدرسي، وقلة الوسائل التعليمية، وأشارت نتائج الدراسات إلى التعامل مع أولياء الأمور، وأشارت نتائج الدراسات إلى أن أكثر المعلمين تعرضا لمشاكل وصعوبات في العمل المدرسي كانوا حديثي الخبرة (1-5) سنوات، والمعلمين من ذوي الخبرة الطويلة نوعا ما (11-15) سنة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وأشارت نتائج الدراسات إلى هناك صعوبات تواجه الطلبة في اكتساب مهارة الاستماع في اللغة الانجليزية تعود إلى المعلم ومنها: المعلم غير متمكن من تدريس مهارة الاستماع، كما أنه لا يقدم التشجيع والدعم اللازم للطالب، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، وعدم اهتمامه بعلاج ضعف مهارة الاستماع لدى الطلبة ، وهناك صعوبات تعود إلى الطالب ؛ بسبب فقدان الدافعية لديه في تعلم مهارة الاستماع ، وضعف القدرة على استيعاب النص المسموع ، وقلة إلمامه بمفردات اللغة الانجليزية ، وامتلاك اتجاهات سلبية نحو اللغة الانجليزية ، وهناك صعوبات تعود إلى المقرر الدراسي ؛ بسبب عدم وجود وسائل سمعية مصاحبة للمقرر ، وعدم التدرج المنطقي لمحتوى المقرر ، وعدم مراعاة الفروق الفردية ، وهناك صعوبات تعود إلى الوسائل التعليمية ، بسبب قلة توفر الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الاستماع ، وعدم مواكبة وجود أنشطة خارج الصف لممارسة الاستماع ، وخلو المدرسة من معامل خاصة لتعلم مهارات اللغة الانجليزية ، وعدم مواكبة المستجدات الحديثة في الوسائل ، وتقييم الوسائل التعليمية قبل عرضها ، وهناك صعوبات تعود إلى طرائق التدريس ؛ بسبب عدم توفر الجذب والإثارة اللازمة في طرائق التدريس ، وعدم إعداد المعلم درس بطريقة جيدة ، وكذلك عدم تنوع طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم ، والإكثار من استخدام اللغة العربية أثناء الشرح .

وبينت الدراسات أنّ هناك صعوبات في تعلم قواعد اللغة الانجليزية ، وأنّ طرائق التدريس من أهم أسباب انخفاض التحصيل الدراسي للطلبة في مهارات اللغة الانجليزية.

ودلت نتائج الدراسات إلى أن المعلمين يواجهون صعوبات عديدة عند تدريس مهارات التحدث ، وبالتالي تنعكس سلبا على أدائهم التدريسي ليصبح أسلوبا قائما على المعلم، أمّا الطلبة فيفتقدون المعرفة اللغوية ، ويسهمون فقط باجتياز الاختبارات أكثر من اكتساب اللغة الانجليزية ، فضلا عن افتقاد الثقة بالنفس والخوف من المشاركة في الفصل والتحدث أمام الزملاء والمعلمين. وأشارت الدراسات إلى أن صعوبة اللغة الانجليزية يرتبط أحيانا بطبيعة اللغة ومحتواها ، وطريقة التدريس ، والبيئة المحيطة ، والمعلم ، والمتعلم ، وأن من أهم الصعوبات التي تواجه المتعلمين إجادة التعبير الشفوي لضيق أو لعدم وجود فرص لممارسة اللغة خارج التعلم . وأيضا لعدم تأهيل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المعلمين تأهيلا كافيا ، وعدم مواكبة مناهج التدريس للبيئة التعليمية ، والبداية المتأخرة لتعلم اللغات. وطول المناهج وصعوبتها ، يشكل السبب الرئيسي في صعوبات تعلم وتعليم مهارات اللغة الانجليزية.

وأشارت الدراسات إلى عدم تدرج تمارين القواعد ، وأن المهارات اللغوية لا تلقى اهتماما بدرجة متوازنة ، كما أنها لا ترتبط بخلفية التلميذ التعليمية. وأن هناك تدني في مستوى الكفايات التعليمية من قبل المعلمين ، وبينت نتائج الدراسات أن إحدى العقبات التي تواجه الطلاب في تحقيق مشاريع ذات نوعية جيدة هي عدم إتقان اللغة الانجليزية خاصة كتابة التقارير، وبينت أن الطلبة يواجهون مشكلة في اللغة الانجليزية خاصة القواعد ؛ بسبب عدم معرفتهم للقواعد اللغوية الانجليزية.

وهناك صعوبات في المفردات ، وأن المعلم يميل إلى استخدام طرائق تدريس لا تتطلب جهدا مكثفا ومتوصلا . وبينت الدراسات إلى أسباب ضعف الطلبة في مادة اللغة الانجليزية يعود إلى صعوبات داخلية متمثلة في: المنهاج ، والكتاب المدرسي، وطرائق التدريس، وأخرى خارجية تعود على الإدارة.

وأكدت نتائج الدراسات على افتقار المحتوى للموضوعات الشيقة والحديثة وطوله بما لا يتناسب مع الزمن المخصص له ، لا يشجع المحتوى على التعلم الذاتي ، وندرة الوسائل الحديثة التعليمية، وافتقار وسائل التقويم للتتبع ، واستهلاكها للكثير من الوقت والجهد، وقلة الوسائل الآلية المسموعة كالمسجل كاست ، وافتقار المعلم إلى الدوريات والنشرات والمراجع المتخصصة ، وبينت الدراسات إلى انشغال الطلبة بمتابعة القنوات الفضائية ، والانترنت في أغلب أوقاتهم، بما يؤثر على أداءهم في الحصص، وعدم استجابة المعلم لتوجيهات المشرف التربوي.

وبينت نتائج الدراسات إلى وجود صعوبات تواجه الطلبة في تعلم مهارة القراءة، تعود إلى المعلم ؛ بسبب أن المعلم غير متمكن من تدريس مهارة القراءة ، كما أنه لا يربط مهارة القراءة بالمهارات الأخرى ، ويقراً الجملة أو القطعة مرة واحدة فقط . ويستخدم اللغة العربية أثناء الشرح بكثرة، وصعوبات تعود إلى الطلبة ؛ بسبب ندرة ممارستهم للقراءة خارج الصف ، وفقدان الدافعية لديهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

، وقلة التدريبات في المقرر، وطول قطعة القراءة ، وقلة الأنشطة ، وقلة التقنيات المناسبة ؛ لتعليم مهارة القراءة.

وبينت نتائج الدراسات حول إعداد معلم اللغة الانجليزية ؛ للحد من صعوبات تعلم مهارات اللغة الانجليزية ، توصلت الدراسات إلى ضرورة إعداد المعلم في الجانب النظري خلال سنوات دراسته بالكليات النظرية، التي تؤهله للقيام بمهنة التدريس ، والجانب العملي لإعداد المعلم ( التربية العملية ) ، والتدريب التقني واستخدام الوسائل التعليمية ،وبينت الدراسات غياب التحفيز المسبق ، وعدم كفاءة بعض المعلمين للتدريس ، وقلة الاطلاع ،ومسايرة التجديدات التربوية ، وعدم امتلاك المهارات الأساسية للتعليم ؛ كالتمهيد ، واستخدام الوسائل ، وطرح الأسئلة ، واستخدام التعزيز ، وإدارة الفصل والتقييم، وعدم الرضا الوظيفي للمهنة نفسها ، وعدم تقدير المسؤولين له ، وكذلك المجتمع ، وهناك مشكلات تواجه معلم اللغة الانجليزية منها مشكلات تخص المتعلمين ، والمجتمع المحلي ، وتكنولوجيا التعليم ، وإعداد وتدريب المعلم ، ومشكلات المنهاج والمحتوى ، ومشكلات طرائق التدريس ، ومشكلات متعلقة بالأهداف ، ومشكلات الإدارة والإشراف التربوي .

ثانيا : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على"ما هي التوصيات التي خرجت بها نتائج البحوث والدراسات لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية؟ من خلال الرصد والتصنيف والتحليل لنتائج التوصيات للبحوث والدراسات"تم التوصل إلى ما يلي:

- العناية باختيار المعلمين من ذوي الكفاءة والخبرة ومن يمتلكون مهارات التدريس باللغة الانجليزية بمستوي مناسب .
- تطوير مقررات ومناهج وكتب اللغة الانجليزية بشكل متواصل .
- تقويم كتب اللغة الانجليزية والتعرف على جوانب الضعف والقوة.
- عقد الدورات التدريبية للمعلمين الجدد .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- العناية والتركيز بشكل مباشر على مهارات اللغة الانجليزية ( القراءة ، الاستماع، الكتابة ، التحدث).
- استخدام أساليب جديدة ومتطورة لتقويم أداء المعلمين ، والطلبة .
- تقديم دراسات معمقة حول مهارات اللغة الانجليزية ومدى امتلاك الطلبة لها .
- إجراء المزيد من الدراسات حول التحديات والصعوبات التي تواجه الطلبة في مهارات اللغة الانجليزية .
- زيادة الحصص لمادة اللغة الانجليزية ، والتركيز على تدريس مهارات اللغة الانجليزية بشكل يساعد الطلبة على امتلاكها .
- التركيز على الأنشطة التعليمية المساعدة والمشوقة للتعلم .
- تزويد المعلمين بالوسائل التعليمية الحديثة .
- استحداث مختبرات للغة الانجليزية في المدارس وتدريب الطلبة فيها على مهارات اللغة الانجليزية.
- استخدام وتفعيل منظومة التعليم الالكتروني والوسائط الحديثة ومواقع اللغة الانجليزية على شبكة الانترنت في تدريب الطلبة على مهارات اللغة الانجليزية.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث.

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على"ما هي المقترحات التي تقدمها الباحثة لتحسين مهارات الطلبة في اللغة الانجليزية؟حاولت الباحثة في ضوء نتائج الدراسة الحالية تقديم مجموعة من التوصيات وهي :

- عقد دورات تدريبية للمعلمين على مهارات اللغة الانجليزية وبشكل دوري طيلة العام الدراسي.
- تدريب الطلبة على مهارات اللغة الانجليزية بشكل متواصل ، وتخصيص حصص لذلك.
- عقد الدراسات والبحوث حول درجة امتلاك الطلبة لمهارات اللغة الانجليزية.
- تشجيع الطلبة على التحدث في الكلمات الصباحية في الإذاعة المدرسية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تشجيع الطلبة على مهارة التحدث باللغة الانجليزية داخل الحصة الصفية.
- تأسيس أندية للغة الانجليزية لتدريب الطلبة على مهارات اللغة الانجليزية .
- عقد المسابقات وتقديم الجوائز والحوافز للطلبة من ذوي المستوى الجيد في مهارات اللغة الانجليزية.
- تشجيع الطلبة على مهارة القراءة .
- العمل على زيادة الاهتمام بالبنية التحتية وتجهيزاتها التقنية والتكنولوجية من أجل تهيئة الظروف المناسبة للمعلمين لاستخدامهم منظومة التعليم الالكتروني في مجال التدريس.

**المراجع:**

- 1- أحمد ،محمود (2004) ،الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية وأثرها على أداء الفصل في محافظات شمال فلسطين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة النجاح الوطنية ،نابلس . فلسطين.
- 2- آل حسن ،محمد (2012)،المشكلات التي تواجه أداءمعلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظة محايل عسير ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ،السعودية .
- 3-الأغا، إحسان ( 2002)، تحليل محتوى كتابي القراءة العربية والقراءة اللغة الانجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- 4-بطاينة ،ربا، و بركات علي (1998)، معيقات استخدام الوسائل التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية ، مجلة دراسات تربوية ، الجامعة الأردنية ، المجلد (25) (2) >
- 5-الجرف ،ريما (2006) ، مدى فاعلية التعلم الالكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية ، رسالة التربية وعلم النفس،العدد 26.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 6- الحسيني، شيرين ، و خريم،محمد (2010)، خلاصة أبحاث الطلائع في صعوبات اللغة الانجليزية في المدارس الفلسطينية ، مؤسسة النيزك للتعليم المساند والإبداع العلمي.
- 7- حجازي ، مصطفى (2012)، أثر استخدام استراتيجية التعلم المتمايز على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشور،جامعة أم القرى ،كلية التربية، مكة المكرمة.
- 8- الحوشاني ، عائشة بنت عبدالله علي ، و النصيان ، عبدالرحمن بن محمد (2020)، واقع الممارسات التدريسية لمعلمات اللغة الانجليزية في تعليم مهارة الكتابة في المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 158، الجزء الثاني.
- 9- الحارثي، أحمد بن خلف بن أحمد ( 2013 ) ، صعوبات تواجه طلاب المرحلة الثانوية في تعلم مهارة الكتابة باللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الانجليزية بمدينة مكة المكرمة ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية : جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.
- 10- خاطر ،تهاني خليل (1999) ،مشكلات المعلم المبتدأ في المدارس الحكومية بمحافظة غزة ومقترحات حلولها ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 11- خرما ، نايف ،وحجاج ، علي (1988) ،اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- 12- الرباعي ، علي أحمد ، و العلمي ، ثريا عبد الوهاب ( 2005 )، صعوبات تعليم الكتابة باللغة الانجليزية في جامعة آل البيت من وجهة نظر الطلاب والمعلمين ، مجلة العلوم التربوية ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 13- الزيلعي ، رياض(2008)، أثر استخدام أحد برامج الحاسب الآلي على تعلم قواعد اللغة الانجليزية لطلاب الصف الأول ثانوي بمدينة جدة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- 14- الزهيري ، راشد زنان ( 2008)، أسباب تدني مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تعليم اللغة الانجليزية من وجهة المعلمين والمشرفين في مكة والطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى ،كلية التربية ، مكة المكرمة.
- 15- السليم ، أحمد عبد الرحمن محمد ( 2008)، فاعلية استخدام المدخل الكلي في تطوير مهارات الكتابة باللغة الانجليزية في ضوء مدخل اللغة العربية التواصل اللغوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد 73.
- 16- السبيعي ،عايض ،و مناصرة ، أحمد (2017)، واقع استخدام التعلم الالكتروني في تدريس مادة اللغة الانجليزية بالمرحلة المتوسطة لمدينة الطائف ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد الثامن عشر .
- 17- سعيد ،محمد السيد(2007)،برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع والتحدث لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في ضوء مدخل اللغة العربيةالتواصل اللغوي ، مجلة القراءة والمعرفة ،العدد 63.
- 18- شفيقة ، كحول (2012)، صعوبات تعلم اللغة الانجليزية :دراسة ميدانية على ضوء آراء اساتذة المرحلة المتوسطة لمدينة بسكرة ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد 24.
- 19- الشهري ، وليد (2013)،أثر استخدام بوابة نور التعليمية على تعلم قواعد اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمدينة الرياض، رسالة ماجستير ، كلية العلوم والاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
- 20- عقل ، فواز ( 2005) ،البيئة الصفية لموضوع اللغة الانجليزية كما يراها معلمو ومعلمات اللغة الانجليزية في نابلس ، مجلة جامعة جامعة النجاح ،العدد 1.





المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 21- عقل ،فواز ( 1986 ) ، مشاكل تعليم اللغة الانجليزية ، رسالة النجاح، العدد 45-46.نسيان - أيار 1986.
- 22- عقل ، فواز (2002)، التدريس الفعال لدى معلمي ومعلمات اللغة الانجليزيةفي مدينة نابلس ، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية ،المجلد 16- (2).
- 23- عبدالله ، بشير آدم ( 2014 ) ، تعلم اللغات الأجنبية في السودان الانجليزية والفرنسية ،مجلة كلية التربية ، العدد 8.
- 24- عطية ،عطية ،محمد ،والحشكي ،يوسف محمد ، وأبو معلي ،أنور ، وعبداللطيف ، مطيع ( 1990 )، طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ،عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- 25- العاجز ، فؤاد (1997)، المعلم الفلسطيني واقع ومشكلات :اليوم الدراسي حول المعلم الفلسطيني وتحديات القرن العشرين ، الجامعة الاسلامية ، غزة،
- 26- عبد الباري ، طارق (2002)، دراسة اللغة الانجليزية وكيف نختار المعهد المناسب ، مجلة المعرفة ، العدد 86.
- 27- العيسى ، أحمد ( 2004 ) ، تقويم تجربة تدريس المقررات التخصصية باللغة الانجليزية في الكلية التقنية بالرياض، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد 24.
- 28- العكر ، منار (2010) ، صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في مدارس الضفة الغربية منوجهة نظر المعلمين ، رسالة ماجستير ،جامعة النجاح، نابلس.
- 29- العيسى ، أحمد ( 2017 )، إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية ، دار الساقى، المملكة العربية السعودية.
- 30- المجالي ، محمد،و القبيلات ناجي (2008)،مقارنةأثر استخدام تقنية الوصول الافتراضية بالتعلم الفردي بالحاسوب في تحصيل طلبة الصف الثالث الاعدادي لمهارات اللغة الانجليزية في سلطنة عمان واتجاهاتهم نحوها ، مجلة دراسات العلوم التربوية \_الأردن ،المجلد 35، العدد 2.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

31- المطيري ،متعب ( 2008 ) ، المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المهد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

32- المشاري ، عبد العزيز ( 2005 ) ، مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية الثانوية من وجهة نظر المعلمين ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

33- مرزا ،هنبيت محمود ( 2018 ) ،تقويم برنامج دورات اللغة الانجليزية المكثفة في الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة ، المجلة العربية للعلوم التربويةوالنفسية ،العدد 4.

34- الناقة ، محمود كامل ( 2002 ) ، تعلم اللغة العربية في التعليم العام : مداخله وفتياته ، الجزء الثاني ، القاهرة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

المصادر الأجنبية:

1-Allen ,Katy.(2008).primary school teacher and problemn faced with Teaching theEnglish Languge 'Tanzanian Episcopalconference center.

2-Bletz.H,&Blote,A,(1993). A Longitudinal study an Dysgrahic Hand writing primary school .journa lof learning Disabilites ,VOL I29.NO10.

3-Bitchener,J,S,(2005),The Effect of Different Txpes of corrective feedback on ESL student writing Journal of, of second language,VOL14.NO 3.

4-Bohdanska.Barbora.(2012),The Level of knowledge of cultural back ground of English –soeaking at university at a secondary school .faculty of education .university palack eho volomouci.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 5-Berk,(1998).Developmental Psychology Language Development and Reading A cquisition .
- 6-Diab.Turki.(1999).The education of Experinemce jordaninan for Teacher Educataion ,journal of Education science .VOL 26,NO 1.
- 7-Howarth,P.E.(2007).creative writing and Schillers Aesthetic Education .journal of Aesthetic Eduction .VOL 41.NO 3.
- 8-Kieft.M Rijlaarsadm ,G.Gaalbraith.D vanBERGH.H.(2007).The Effect of A dapping a writing corse to students writing stratagies british design;AN interactive Approach America library.
- 9-Melor .Y.Sulaiman .A.Kamrul.M.and Ishak .N(2013)Language Learning Difficultis A mong Malaysian Gifted student permata pinter national Gifted center.Asian social science,9(15).
- 10-Mallareddy.H.Biemans.H.& M,muulder.m (2008) ,Determining factors of the use of e- learning language teaching.iosar journal of hummanties and social science.15(1).
- 11-Sheikh, Abd.AL-Halim (2004).The knowledge Base Egyptian pre service EFL Teacher Education Model Limitaionanl and A spiration s' Mansura university journal of mansura faculty of education NO55(1-5)part.
- 12-Rivers.W & Temperley .M .(1978).Apractical Guide of the Teaching of English as second or foreign language lastdigit printing .newyork oxford university press.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية  
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

13-Sary.F.(2015) Student Perception of English learning Difficulties and strategies .Indonesan EFL Journal of Linguistics and Literatur.1

14-Vanthier Helene(2009).L'enseig nemn auxenfants en classe de langue CLE international.Paris.

